[152] وروى محمد بن على بن بابويه مرفوعا الى الصادق عليه السلام قال: استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها: يا زليخا انا نكره ان نقدم بك عليه لما كان منك إليه قالت: انى لا أخاف ممن يخاف ا فلما دخلت قال لها: يا زليخا مالى أراك قد تغير لونك ؟ قالت: الحمد الذى جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها: يا زليخا ما دعاك الى ما كان منك ؟ قالت: حسن وجهك يا يوسف قال: فكيف لو رأيت نبيا يقال له: محمد صلى ا عليه واله يكون في آخر الزمان ؟ أحسن منى وجها وأحسن منى خلقا وأسمح (1) منى كفا قالت: صدقت قال: وكيف علمت أنى صدقت ؟ قالت: لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبى، فأوحى ا عزوجل الى يوسف انها قد صدقت، وانى احببتها لحبها محمدا وآله، فأمره ا تعالى أن يتزوجها. وروى جابر عن ابى عبد ا عليه السلام: ان ملكا من الملائكة سئل ا أن يعطيه سمع العباد فأعطاه ا، فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول: صل على محمد واهل بيته الا وقال الملك: وعليك السلام، ثم يقول الملك: يا رسول ا ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول ا صلى ا عليه واله: وعليه السلام. وقال امير المؤمنين عليه السلام: اعطى السمع اربعة: النبي صلى ا عليه واله، والجنة، والنار والحور العين، فإذا فرغ العبد من صلوته فليصل على النبي صلى ا عليه واله، وليسئل ا الجنة وليستجر با من النار، وليسئله أن يزوجه من الحور العين، فانه من صلى على النبي صلى ا عليه وآله رفعت دعوته، ومن سئل ا الجنة قالت الجنة يا رب أعط عبدك ما سئلك، ومن ا ستجار با من النار قالت النار: يا رب أجر عبدك مما استجار منه، ومن سئل الحور ا لعين قلن: يا رب أعط عبدك ما سئل. وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال: ما في الميزان شئ أثقل من الصلوة على محمد وآل محمد ان الرجل ليوضع عمله في الميزان فيميل به فيخرج النبي صلى ا عليه واله

_____

(1) السماح بالفتح: الجود (المجمع) (*).

_____